ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

المراجعة الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة في المنطقة العربية

مؤتمر المراجعة الإقليمي

2-1 حزيران 2022

الرسائل الرئيسية لأصحاب المصلحة

في إطار التحضير للمراجعة الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة في المنطقة العربية، واستناداً الى النهج التشاركي الذي طبع التحضير للمراجعة ولأعمال المؤتمر، نظمت الإسكوا بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان اجتماعاً لأصحاب المصلحة شارك فيه ممثلون عن الجمعيات الحقوقية، ومنظمات المجتمع المدني، والأكاديميين، والقطاع الخاص، وغيرهم من المعنيين بقضايا كبار السن في المنطقة العربية.

هدف الاجتماع إلى تبادل المعرفة والخبرات بشأن دور ومساهمات أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى مناقشة التحديات التي تواجههم و دورهم في مناصرة قضايا كبار السن والاستجابة لأولوياتهم في المنطقة العربية، وكذلك للإضاءة على الإنجازات التي تحققت، والعمل الجاري وعلى الممارسات المبتكرة لتعميم الفائدة، كما خلص المجتمعون الى عدد من التوصيات والرسائل السياساتية كما يلي:

الترتيبات المؤسساتية والبيانات والشراكات

1. إدماج قضايا كبار السن بمختلف القطاعات والحرص على أن تكون تشاركية ومبتكرة تضمن توحيد الجهود والتنسيق بين كافة المعنيين.
2. تطوير البيانات الخاصة بكبار السن، وجمعها، والتأكد من نوعيتها وسهولة الوصول إليها واستعمالها، واستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة لتسهيل هذا الموضوع، بحيث لا تكون مناطة بالمكاتب الإحصائية فحسب، بل بجهاز إحصائي وطني متكامل.
3. دعم البحوث العلمية الكمّية والنوعية حول كبار السن، ورفع قدرات الكوادر البحثية وتخصيص الموارد المالية لها، اضافة الى تسهيل مهمة الباحثين كإعطائهم تصاريح وغيرها.
4. انشاء شبكات وطنية تضم كافة الجهات المعنية من قطاع عام ومنظمات المجتمع المدني وكبار السن أنفسهم وتعزيز العمل التشاركي وتوحيد الجهود فيما بينهم لمناصرة قضايا كبار السن وتحقيق المكاسب.
5. دعم بناء قدرات كافة الجهات غير الحكومية في الاستجابة لقضايا كبار السن، ورفع الوعي، وتخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة.
6. إنشاء نواة شبكة اقليمية تضم الفاعلين في قضايا كبار السن في مختلف البلدان العربية لتبادل المعارف والعمل والمناصرة في هذا المجال.

كبار السن والتنمية

7. ضرورة تمكين كبار السن للاستفادة من خبراتهم ورفع مشاركتهم الاقتصادية، وتأمين شروط العمل اللائق، وشمولهم في نظم الحماية الاجتماعية، والحد من شعورهم بالإقصاء وحمايتهم.
8. إدماج كبار السن في خطط الاستجابة للأزمات تلحظ احتياجاتهم في حالات الطوارئ لا سيما في الأزمات والحروب والاحتلال.
9. الاستثمار بطاقات كبار السن وتغيير الموروثات الفكرية عبر تغيير الثقافة بين المسنين أنفسهم وفي المجتمع بشكل عام وإدخال قضايا كبار السن في المناهج التربوية وذلك لتغيير الصورة النمطية لدى الجيل الجديد وترسيخ فكرة تضامن الأجيال.
10. دعم وتكثيف برامج التعلم مدى الحياة وبرامج محو الامية التكنولوجية

الخدمات الصحية ونوعية حياة كبار السن

11. اعتماد نهج دورة الحياة الذي يأخذ في الحسبان المرحلة العمرية والوضع الاجتماعي وتطوير نظم وبرامج وخدمات صحية مترابطة ومتسقة تعكس الأبعاد المتعددة للصحة والتداخل والتفاعل بينها.
12. العمل على تطوير السياسات والبرامج التي تستجيب للحاجات الصحية لكبار السن بالإضافة إلى الرعاية الاستشفائية، والرعاية الصحية الأولية والرعاية المنزلية والذي يتطلب تأهيل الكوادر الطبية والتمريضية وتخفيض النفقات من الجيب، وتطوير البيانات المتعلقة بالصحة لكبار السن.

الشيخوخة في المكان والبيئة التمكينية

13. التنبه الى التحديات الناتجة عن التغيّرات الديموغرافية والتي تؤثّر على دور وقدرة العائلة في تأمين خدمات كبار السن ورعايتهم، وتطوير البيئة المحيطة بالمسنين لتعزيز الشيخوخة في المكان والعمل بشكل متوازٍ على بناء منظومة الرعاية الطويلة الأمد كدور رديف للعائلة.
14. دعم وتكثيف دور المنظمات غير الحكومية في ضمان الشيخوخة في المكان عبر دعم خدمات الجليس وبناء قدرات مقدمي الرعاية لتوفير الخدمات المنزلية والصحية وغيرها
15. تفعيل دور الاعلام في العمل على قضايا كبار السن وتفعيلها لكسر الصورة النمطية السلبية المرتبطة بكبار السن والاضاءة على قدرتهم الانتاجية.
16. تطبيق التشريعات اللازمة لمكافحة التمييز والعنف على أساس العمر وإساءة معاملة كبار السن خاصة النساء على المستوى الحكومي والمجتمعي والعائلي. وتطوير الدراسات والاحصاءات المتعلقة بالعنف الممارس ضدهم.